JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السادس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ
العدد السادس
(٢٥٣)- (٢٦٧)

مدينة ساباط من سنة ٤٨٨ ـ ٨٧٠ م دراسة في نشأتها واثرها السياسي والعلمي

م.م.فايز خلف عمير
مديرية تربية محافظة واسط
fayezkut@gmail.com

ملخص

تعد دراسات المدن من الدراسات التاريخية والجغرافية المهمة ، لما تقدمة من معلومات مهمة وقيمة عن الحياة في تلك المدن في جوانبها السياسية والعلمية والاجتماعية ، ولهذا تم اختيار احدى هذه المدن وهي مدينة ساباط ، لكونها عاصرت حضارة دولتين هما الدولة الساسانية والإسلامية ، إذ شكلت حلقة وصل بينهما ، وترك ذلك اثر سياسي مهم على المدينة إذ تجسد بأحداث عدة قبل الإسلام وبعد الإسلام ، واثر علمي واضح إذ شهدت حركة علمية في عهد الدولة الإسلامية حالها حال المدن الإسلامية الأخرى ، إذ برز فيها عدد من العلماء المسلمين الذين تركوا اثار علمية من روايات ومؤلفات.

كلمات مفتاحية : ساباط ، المدائن ، حجام ساباط ، بلاش آباذ ، الساباطي

AbstractThe city of Sabat from the year 488-870 A.D. A study on its inception and its political and scientific impact

Fayez Khalaf Uamir
Wasit Governorate Education Directorate
fayezkut@gmail.com

Abstract

City studies are important historical and geographical studies, given the important and valuable information they provide about life in those cities in their political, scientific and social aspects. For this reason, one of these cities was chosen, the city of Sabat, because it was contemporary with the

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السادس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

civilization of two states, the Sassanid and Islamic states, as it formed a link between them. And this left an important political impact on the city, as it was embodied in several events before and after Islam, and a clear scientific impact, as it witnessed a scientific movement during the era of the Islamic state, as was the case in other Islamic cities, as a number of Muslim scholars emerged in it who left scientific traces of novels and writings .

Keywords: Sabat, Al-Madaen, Hijam Sabat, Balash Abad, Al-Sabati

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله والطاهرين ، تعد دراسات المدن من الدراسات التاريخية والجغرافية المهمة ، لما تقدمة من معلومات مهمة وقيمة عن الحياة في تلك المدن في جوانبها السياسية والعلمية والاجتماعية ، ولهذا تم اختيار احدى هذه المدن وهي مدينة ساباط لبحثنا تحت عنوان (**مدينة ساباط من سنة ٤٨٨ ـــــ ٨٧٠ م دراسة في نشأتها واثرها السياسي والعلمي**)، وتظهر أهمية هذه الدراسة ، لأن هذه المدينة عاصرت وعاشت في ظل دولتين هما الدولة الساسانية والإسلامية وشهدت الكثير من الاحداث التاريخية التي تركت اثر سياسي وعلمي واضح عليها ، ونظراً لذلك وجدنا من الضروري التطرق لهذا الموضوع ومحاولة تقديم معلومات تاريخية عن هذه المدينة.

اما بخصوص المدة الزمنية التي تم تحديد البحث بها فكانت تقديرية ، إذ قدرت سنة ٤٨٨م لبناء المدينة ، لان المصادر لم تحدد تاريخ بنائها بحسب ما توصلنا اليه ، تم اختيار هذه السنة ، لكونها اخر سنة من حكم الملك الفارسي بلاش(٤٨٤ـ ٤٨٨م) الذي قام ببناء ساباط ، واخر سنة في البحث كانت سنة ٨٧٠م وهي ايضًا تقديرية ، لأخر مدة زمنية ورد فيها ذكر لبعض علماء هذه المدينة الذين عاصروا الإمام علي الهادي عليه السلام(ت٢٥٤هـ/٨٦٨م) ، إذ لم يتم ذكر سنوات وفيات العلماء بحسب ما توصلنا اليه ، بل اكتفت بعض المصادر بذكر من عاصروا من شخصيات علمية ودينية وقاموا بالرواية عنهم ، واخترنا التاريخ الميلادي لكون المدينة تم بنائها قبل قيام الدولة الاسلامية وظهور التقويم الهجري .

وقسم البحث الى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة ، المبحث الاول تناولنا فيه نشأة مدينة ساباط والذي تضمن اسمها وأسباب نشأتها وموقعها والظواهر الطبيعية والعمرانية ، اما المبحث الثاني ذكرنا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السادس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

فيه الأثر السياسي للمدينة ، في حين اختص المبحث الثالث بالأثر العلمي للمدينة ، وخاتمة سجلنا فيها اهم النتائج وقائمة مصادر ومراجع.

المبحث الاول: نشأة مدينة ساباط

اولا: اسمها

ساباط لغةً: مفردها سبط وجمعها سوابيط او ساباطات (الجوهري ، ١٩٧٨م ، ج٣/ص١١٢٩)، وهي تعني سقيفة بين دارين تحتها طريق سالك للمارة (الفراهيدي، د.ت، ج٧/ص٢١٨)، اما من أين جاءت هذه التسمية فهناك رأيان ، الأول لياقوت الحموي الذي ذكر ان اسمها جاء نسبة الى ساباط بن باطا وهو أخو النخيرجان بن باطا * ، إذ كانا يسكان في هذا المكان (الحموي ، ١٩٩٥م، ج٣/ص١٦٦) ، والرأي الثاني ذكر ان هذه التسمية اتت من القنطرة الموجودة فيها التي صممت على شكل ساباط (صفي الدين ، ١٤١٢هـ ، ج٢/ص٦٨٠) ، ويبدو ان هذا الرأي ادق إذ المدينة اخذت اسمها من احد معالمها وهي القنطرة التي تشبه في شكلها شكل الساباط.

ساباط باللغة الفارسية: وردت بمعنى بلاش آباذ (ابن قتيبة، ١٩٩٢م، ج١/ص٦١٠؛ القزويني، د.ت، ج١/ ص٣٨٥) ، وجاءت باسم بلا شاواذ (الطبري، ١٣٧٨هـ، ج٢/ص٩٠) ، ووردت باسم بلاس آباد (ابن منظور ،١٤١٤هـ ، ج٧/ص٣١١)، وذكرته باسم بلاس آباذ (الحموي ، ١٩٩٥م ، ج٣/ص١٦٦) ، ويبدو ان الاقرب للصواب هو بلاش آباذ لان اقدم المصادر ذكرته بهذا المعنى(ابن قتيبة ، ١٩٩٢م، ج١/ص٦١٠؛ الطبري، ١٣٧٨هـ، ج٢/ص٩٠) ، زد على ذلك ان قسم من المصادر التي ذكرته باسم بلاس آباد صرحت انها اخذته من المصادر أعلاه (الزبيدي، ٢٠٠١م، ج١٩/ص٣٣٢) ، ويبدو ان هناك خطأ في كلمة(بلاس آباذ)ناتج عن تصحيف او خطأ مطبعي احدث هذا الاختلاف في الكلمة ، والامر المهم في ذلك ما ذكره القزويني ان ساباط كسرى تعني عمارة بلاش (ج١/ص٣٨٥) ، وبلاش بن يزدجر هو احد ملوك الساسانين وكان صاحب سيرة حسنه واهتم بالعمارة إذ قام ببناء مدينة ساباط (ابن قتيبة ، ١٩٩٢م، ج١/ص٦٦٢) ، واستمر حكمة من سنة (٤٨٤- ٤٨٨ م) ، (العابد ، ١٩٩٩م ، ص٧٥).

ثانيًا- أسباب بنائها وموقعها: كان الملك بلاش حريص على الاهتمام بالعمران واتباع سياسة الاستقرار والتصدي لفكرة ترك بعض الناس لمناطقهم ، حتى كان يحاسب صاحب القرية إذ سمع ان احد البيوت في القرية قد هدم وهجره اهله إلى مكان اخر ، إذ حاول معالجة هذا الامر من خلال إصداره أوامر بتعمير البيت وعمل على تحسين معيشتهم اهلها من خلال تقديم بعض المساعدات اليهم حتى لا يتركوا اماكنهم ، ولهذا امر هذا الملك ببناء مدينة ساباط قرب المدائن (الطبري ، ١٣٧٨هـ ،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السادس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

ج٢/ص٩٠) ، ويبدو ان سبب بنائها هو محاوله لتشجيع اهل القرى على الاستقرار والتجمع في المدينة وعدم التفكير بترك مناطقهم خصوصًا إذ توفرت وسائل الحماية والأمان مع وجود سلطة حاكمة ونشاط الاقتصادي ، ومن المعروف ان هذه المدينة تحيط بها عدة قرى زراعية .

موقعها: تقع مدينة ساباط على الجانب الغربي من نهر دجلة على نهر عرف باسم نهر الملك من (احد افرع نهر الفرات توجد على ضفتيه مدن وقرى عدة) ، (الادريسي، ١٤٠٩هـ، ج٢/ص٦٦٨؛ الحموي، ١٩٩٥م ، ج٥/ص٣٢٤) اذ تم بناءها على احدى ضفتيه ، ويأخذ هذا النهر مائه من نهر الفرات وانتشرت العديد من المدن والقرى في هذا الجانب ، ويفصل نهر دجلة بين مدينة ساباط والمدائن(اليعقوبي١٤٢٢هـ ، ص١٥٧) ، وساباط المدائن هي غير مدينة ساباط التي تقع في بلاد ما وراء النهر في المشرق التي تعد مدينة صغيرة فيها أسواق عامرة وصناعات(الادريسي ، ١٤٠٩هـ، ج٢/ص٧٠١) وللتميز بينهما يطلق على مدينة ساباط في العراق بساباط المدائن (المهلبي ، ٢٠٠٦م ، ص١١٩) ، أو ساباط كسرى(الحموي ١٩٩٥م ، ج٣/ ص١٦٦).

ثالثًا ـ اختلاف المصادر في تحديد صفه مدينة ساباط

ظهر اختلاف في تحديد هل كانت ساباط مدينة أو قرية أو بليدة ، إذ اطلقت قسم من المصادر عليها مصطلح قرية تابعة إلى المدائن(السمعاني، ١٩٦٢م ، ج٧/ص٢ ؛ صفي الدين، ١٤١٢هـ ، ج٢/ص٦٨٠)، ووصفت بالبليدة (القزويني ، د.ت ، ج١/ص٣٨٥) ، وقسم احجم عن ذكر إي صفه وعبر عنها بكلمة موضع (الحموي ، ١٩٩٥م ، ج٣/ ص١٦٦) ، الا ان هناك مصادر اطلقت عليها صفه مدينة (اليعقوبي، ١٤٢٢هـ ، ص١٥٧؛ الطبري، ١٣٧٨هـ، ج٢/ص٩٠؛ ابن الجوزي، ١٣٥٨هـ ، ج٢/ص١٠٥؛ ابن الاثير، ١٩٩٧م، ج١/ ص٣٧٥) وهذه الصفة هي الاقرب الى الصواب وذلك لعدة أسباب ، وهي ان قسم من المصادر وخصوصًا المصادر المختصة بالمدن وصفتها بذلك(المهلبي ، ٢٠٠٦م ، ص١١٩) ، كذلك تنطبق عليها بعض الشروط التي يشترط وجودها في المدينة ، ومنها وجود برج واسوار دفاعية تحميها من الخطر الخارجي (ناجي ، ٢٠٠١م ، ص١٨) ، وهذا الشرط متوفر في مدينة ساباط ، إذ يوجد فيها حصن يتحصن به اهلها عندما يتعرضون الى الهجمات (الطبري، ١٣٧٨هـ، ج٣/ص٦٢٢) ، ومن الشروط الأخرى في المدينة يجب ان توجد فيها سلطة سياسية(ناجي ، ٢٠٠١م ، ص١٨) ، وهذا موجود ايضًا إذ يوجد فيها حاكم يدير شؤونها واطلق عليه صاحب ساباط (الطبري، ١٣٧٨هـ، ج٣/ص٦٢٢) ، زد على ذلك يتطلب من تطلق عليها صفه مدينة ان تكون فيها كثافه سكانية ووفرة للمياه ونشاط اقتصادي زراعي او تجاري(ناجي ، ٢٠٠١م ، ص١٨) ، ومدينة ساباط تتمتع بمساحة كبيرة وتتبع اليها بعض

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السادس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

المناطق منها مظلم ساباط (مكان يتبع او جزء من مدينة ساباط ، وسمي مظلم لأنه قليل الضوء بسبب كثافة النخيل) ، (الحموي ، ١٩٩٥م ، ج٥/ص١٥٢) ، وتحيط بها قرى زراعية عدة وتقع على ضفاف نهر الملك ، ويوجد فيها تجمع سكاني (اليعقوبي، ١٤٢٢هـ ، ص١٥٧).

رابعاً: المعالم الطبيعية والعمرانية في ساباط

من ابرز المعالم الطبيعة لمدينة ساباط وقوعها على نهر الملك الذي يعد من فروع نهر الفرات، والشريان الحيوي لسكان الجانب الغربي من نهر دجلة ، وشكل هذا النهر مصدر لماء الشرب والزراعة (اليعقوبي،١٤٢٢هـ، ص١٥٧) ؛ اما في ما يخص الجوانب العمرانية فقد تم بناء جسر عرف بجسر او قنطرة ساباط على نهر الملك للعبور الى الجانب الاخر من النهر (الطبري، ١٣٧٨هـ، ج٣/ص٤٧٠)، الذي اخذت المدينة اسمها من شكل الجسر ، كذلك تم بناء حصن لمدينة ساباط ليحتمي به السكان عند تعرضهم للهجوم ، واستفاد منه اهل ساباط عندما حاصرهم المسلمين في المعارك التي سبقت عمليات تحرير العراق إذ تحصنوا به(المصدر نفسه ، ١٣٧٨هـ، ج٣/ص٤٧٠).

وارتبط ذكر هذه المدينة مع مثل عربي مشهور وهو" **افرغ من حجام ساباط**" ، وقصة هذا المثل انه كان هناك حجَّاماً في ساباط مر به جنود وعرض عليهم الحجامه بمبلغ بسيط ، فقام بحجامتهم وكانت تمر عليه الايام والاسابيع دون القيام بالحجامة ، مما يضطر ان يخرج امه ويحجمها حتى يراه الناس انه غير عاطل عن العمل ، فما زال يحجمها حتى نزفت دمائها وماتت ، وقيل غير ذلك ان كسرى ابرويز مر به وكان على سفر فقام بحجامته ولم يرجع اليه لأنه لم يحتاج الى ذلك ، وقال الشاعر في ذلك:

"مطبخه قفر وطباخه ... أفرغ من حجام ساباط" (النيسابوري ، د.ت ، ج٢/ص٨٦).

المبحث الثاني : الاثر السياسي لمدينة ساباط

أولا: الاثر السياسي للمدينة قبل الفتح الإسلام

شهدت هذه المدينة بعض الاحداث السياسية قبل الفتح الإسلامي ، وابرزها أنها كانت المكان الذي

سجن وقتل به اخر ملوك المناذرة النعمان بن المنذر** ، بعد ان حدث خلاف بينه وبين ملك الفرس كسرى ابرويز***، وكان سبب الخلاف ان كسرى طلب زوجات لأبنائه من بنات أو اخوات النعمان (الطبري ، ١٣٧٨هـ، ج٢/ص٢٠٤) ، لكن الاخير رفض ذلك ، لان العرب تأنف من تزويج بناتها من الفرس (ابن الجوزي ، ١٣٥٨هـ ،ج٢/ص٣٣٢) ، فغضب كسرى من النعمان واستدعاه ، عند ذلك عرف

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السادس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

النعمان ان الخطر محدق به فألتجأ الى بعض القبائل العربية القريبة منه حاملاً عيالة وسلاحه لطلب الحماية من كسرى ، الا ان بعض هذه القبائل رفضت استقباله خوفاً من قوة الفرس ، عدا قبيلة بني شيبان قبلت ذلك إذ اودع عندهم اهله وسلاحه وذهب الى كسرى وعندما التقى به امر بسجنه في مدينة ساباط ، وقام بعد ذلك بقتله إذ رماه تحت ارجل الفيلة فسحقته (ابن قتيبة ، ١٩٩٢م، ص٦٣٩؛ المسعودي ، ١٩٨٤م ، ج٢/ص٧٦، ٧٧) ، حتى قال الشاعر في ذلك:

ولا الملك النعمــان يومَ لقيته بغبطته يعطي الصكــاك ويرفق
ويجبي إليه السيلحون وعنده صريفون في أنهارها والخوَرْنق
ويقسم أمر الناس يومـاً وليلة وهـــــم ساكتون والمنية تنطق
فذاك وما أنجى من الموت ربه بساباط حتى مات وهو محزرق ،(المسعودي، ١٩٨٤م، ج٢/ص٧٨) ، وذكر انه مات في مدينة خانقين ****، إذ سجن فيها ومات (اليعقوبي، د.ت، ج١/ص٢١٥، ويبدو هذا الرأي غير راجح وذلك لأسباب عدة ، وهي ان المصادر التي ذكرت انه سجن وقتل في ساباط هي الاقرب للحدث واكثر اهتمام بهذا الموضوع لان أصحابها مهتمين بالحضارة الفارسية وتاريخها، السبب الاخر أن احد الشعراء ذكر الحادثة مؤكد على وقوعها في ساباط (ابن قتيبة ، ١٩٩٢م، ص٦٣٩؛ المسعودي ١٩٨٤م، ج٢/ ص٧٦-٧٧)، بالوقت نفسه ان ساباط قريبة على المدائن عاصمة الدولة الفارسية ومن الطبيعي ان تكون المحاكمة والسجن تحت انظار الملك وهذا يدل على ان وفاته بالقرب من المدائن (علي ، ٢٠٠١م ، ج٥/ ص٢٥٨).

اما الاثر السياسي لهذه الحادثة كان واضحًا ، إذ أدى قتل النعمان بن المنذر إلى زوال دولة المناذرة وانهاء دورها السياسي وتعين حاكم فارسي عليها(المرجع نفسه، ٢٠٠١م ، ج٥/ص٢٥٨-٢٥٩) ، لكن الحدث الأهم هو وقوع معركة ذي قار***** ، بين العرب والدولة الفارسية التي انتصر فيها العرب ، إذ كان اول نصر للعرب على العجم على اثر رفض بني شيبان طلب كسرى بتسليم عيال وسلاح النعمان اليه (اليعقوبي ، د.ت،ج١/ص٢١٥).

ثانيًا: الأثر السياسي لمدينة ساباط اثناء الفتح الاسلامي

بدأ التفكير بتحريره البلاد العربية وخصوصًا العراق في عهد الرسول صل الله عليه وآله ، عندما ارسل رسول الى ملك الفرس يدعوه للدخول في الإسلام(ابن هشام ، ١٩٥٥م، ج٢/ص٦٠٧) ، وظهرت المحاولات الأولى لتحرير العراق في زمن الخليفة ابي بكر(١١-١٣هـ) ، عندما بعث حمله عسكرية بقيادة خالد بن الوليد ****** ، لتحريرية بمساندة المثنى بن حارثه الشيباني*******، فتمكنوا من تحرير

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السادس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

جزء منه ، لكن الجيش الاسلامي تقهقر الى الصحراء بسبب كثافة جيش الفرس وصدرت أوامر إلى خالد بن الوليد بالتوجه نحو بلاد الشام لمساندة الجيش المسلمين فيها ، وبقي المثنى يهاجم مدن وقرى الفرس ، حتى قام بعض قادته بمهاجمة مدينة ساباط ، لكن اهلها تحصنوا منهم في حصنهم وكان المسلمين قد اكتفوا بمهاجمة القرى المحيطة ولم يحالوا اقتحامها(الطبري، ١٣٧٨هـ ، ج٣/ص٤٧٠).

ولما تولى عمر بن الخطاب(١٣- ٢٣هـ) خلافة المسلمين ، جهز جيشًا من المسلمين وجعل على رأسه سعد بن ابي وقاص ******** ووجهه نحو العراق من اجل تحريره من السيطرة الفارسية ، ولما علموا بذلك قام الفرس بتجهيز جيش كبير تحت قيادة القائد رستم ********* الذي عسكر في مدينة ساباط لعدة اشهر ، بعدها توجه لملاقاة جيش المسلمين إذ التقى الطرفان في القادسية ، (الطبري ، ١٣٧٨هـ، ج٣/ص٤٥٩) ، ودارت معركة كبيرة بينهم استمرت أيام عدة تمكن فيها المسلمين من تحقيق الانتصار على الجيش الفارسي والحاق الهزيمة به (مسكويه،٢٠٠٠م، ج١/ ص٣٢٩ _ ٣٥٠) ، بعدها توجه المسلمين لإكمال تحرير المدن والقرى الخاضعة للسيطرة الفارسية ومنها مدينة ساباط ، وفي طريقهم للمدائن قدم عليهم وفدًا يضم أهالي مدينة ساباط يتقدمهم شيرزاد ********** حاكمها واتفق مع المسلمين على الصلح ودفع الجزية ، (الطبري ، ١٣٧٨هـ، ج٣/ص٦٢٢) ، وبذلك فتحت مدينة ساباط دون قتال ، الا ان مظلم ساباط كان تواجد به كتيبة عسكرية فارسية تدعى كتيبة بوران بنت كسرى او الأسود ، وهي من اقوى الكتائب العسكرية عند الفرس حتى ذكر انهم يحلفون كل يوم ويقولون :"**لا يزول ملك فارس ما عشنا**"، تمكن المسلمين من هزيمتهم والقضاء عليهم ، وبعدها اكمل الجيش الاسلامي مسيرته في تحرير العراق ، (المصدر نفسه ، ١٣٧٨هـ، ج٣/ص٦٢٢).

وتركت هذه الاحداث أثار سياسية على مدينة ساباط وعلى الجيش الإسلامي ، الأثر الاول ان هذه المدينة لم تتعرض إلى الهجمات العسكرية من قبل المسلمين وبالتالي لم يتعرض أهلها إلى الأذى بل بقوا في مدينتهم بعد الصلح الذي عقدوه مع المسلمين ، وأصبحت هذه المدينة جزء من الدولة الإسلامية ، اما الاثر الذي يخص الجيش الإسلامي من الصلح مع اهالي ساباط ، إذ قلل من الجهد والوقت الذي يبذله المسلمين وكذلك التضحيات ، زد على ذلك قيام حاكمها بتقديم المساعدة والمعونة للمسلمين ، إذ عمل على تصنيع اله المنجنيق**********التي ساعدتهم في فتح بعض المدن المحصنة التي رفضت الاستسلام للمسلمين (مسكويه ، ٢٠٠٠م، ج١/ص٣٥١).

ثانيا: الأثر السياسي في مدينة ساباط بعد الفتح الإسلامي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السادس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

ـ محاولة اغتيال الإمام الحسن بن علي عليه السلام (ت:٥٠هـ) في ساباط ، بعد شهادة الإمام علي عليه السلام ، اجتمع الناس في الكوفة وبايعوا الإمام الحسن عليه السلام بالخلافة ، الذي استمرت خلافته ما بين (٦ـ ٨ اشهر) ، ولما سمع معاوية بن ابي سفيان (٤٠ـ٦٠هـ) بشهادة الإمام علي عليه السلام ارسل جيش الى العراق من اجل السيطرة عليه ووصل الى الانبار متوجها الى المدائن ، ولما علم الإمام الحسن عليه السلام بذلك ، خرج من الكوفة الى المدائن لمواجهة جيش معاوية بن ابي سفيان ، وعندها عمد معاوية على بث الاشاعات المغرضة لتفريق وتشتيت معسكر الإمام الحسن عليه السلام ، بالوقت نفسه حاول استمال بعض قادة جيش الإمام بالأموال ، وعندما وصوله الإمام الحسن عليه السلام الى ساباط التقى بوفد ارسله معاوية ولما خرج الوفد اشاعوا ان الإمام الحسن عليه السلام وافق على الصلح مع معاوية (اليعقوبي، د.ت ، ج٢/ص٢١٥) ، في حين هناك رأي اخر ذكر ان الإمام لما رأى تثاقل وتململ اصحابه عن القتال واراد اختبارهم ومعرفة مدى طاعتهم واخلاصهم له ليميز بذلك بين اتباعه وأعدائه قام خطيباً في ساباط قائلاً بعد الحمد والثناء قال :" **أيها الناس إنكم بايعتموني على أن تسالموا من سالمت وتحاربوا من حاربت ، والله لقد أصبحت وما أنا محتمل على أحد من هذه الأمة ضغنة في شرق ولا غرب ولما تكرهون في الجاهلية ، والألفة والأمن وصلاح ذات البين خير مما تحبون من الفرقة والخوف والتباغض والعداوة والسلام** "، (ابن اعثم، ١٩٩١م ، ج١/ص٤ ، ص ٢٨٧ ؛ المفيد، ١٩٩٣م، ج٢/ص١١) ، فحدثت عند ذلك اضطرابات في معسكره ادت الى نهب معسكره وامتعته ، بعدها واصل الإمام مسيرته نحو المدائن وفي طريقة اليها واثناء مروره بمظلم ساباط تعرض لمحاولة اغتيال ، إذ قام رجل بطعنه بمعول في فخذه ونزف الإمام بشدة ونقل بعدها الى المدائن بعد ان اشتدت عليه العله ، وعندها تفرق الناس عنه ووصل معاوية الى العراق ، ولما رأى الإمام تفرق اتباعه وخذلناهم له وقله انصاره عقد اتفاق الصلح مع معاوية ، (اليعقوبي ، د.ت، ج٢/٢١٥؛ المفيد ، ١٩٩٣م، ج٢/ص١١) ، ان الأثر السياسي للأحداث التي جرت في مدينة ساباط واضحه وجليه ومثلتها خطبة الإمام الحسن عليه السلام ، التي بين فيها موافقته على الصلح مع معاوية ، مما أدى إلى حدوث اضطرابات في معسكره وادى ذلك إلى تعرض الإمام عليه السلام لمحاولة اغتيال ، فكان البداية لقيام الصلح بين الإمام عليه السلام ومعاوية بن ابي سفيان والتنازل عن الخلافة.

ـ هجوم الخوارج على ساباط في عام ٦٨هـ : موقع مدينة ساباط على الطريق بين الكوفة والمدائن ومن ثم بلاد فارس إلى مرور بعض التحركات العسكرية والقوافل المتجهة نحو بلاد فارس من الكوفة وبالعكس ، وكان من نتائج هذه التحركات تعرض سكانها في عام ٦٨هـ الى هجمه من قبل

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السادس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

الخوارج الازارقة ********** ، إذ كانوا في بلاد فارس في عهد حكم عبدالله بن الزبير ، لكنهم توجهوا الى العراق بعد الهزائم المتكررة التي لحقت بهم وقيام ولاة ال الزبير في بلاد فارس بتضيق الخناق عليهم ، مما دفع بهم الى الخروج من الاهواز ودخول العراق وساروا بعد ذلك بمحاذاة نهر دجلة حتى هاجموا المدائن وقتلوا الرجال والنساء ، ثم هاجموا مدينة ساباط وقتلوا الرجال والنساء والأطفال بعدها توجهوا نحو الكوفة (الطبري ، ١٣٧٨هـ، ج٦/ص١٢١) ، ان موقع المدينة بكونها حلقة وصل بين المدائن وبلاد فارس جعل منها عرضه للهجمات والغزوات ، ويبدو ان اهل مدينة ساباط كانوا رافضين لفكر الخوارج لهذا تعرضوا إلى عمليات القتل والنهب على يديهم.

ـ **بناء مدينه بغداد** : من الروايات التي ذكرت كيفيه اختيار مدينة بغداد من قبل الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور(١٣٦-١٥٨هـ) ، انه خرج يبحث عن مكان ليتخذه عاصمة لدولته بعد الاحداث والاضطرابات التي شهدتها مدينة الكوفة ، وكانت وجهته الى الجبال التي بين العراق وبلاد فارس وكان طريقهم يمر عبر المدائن وفي اثناء ذلك تعرض بعض جنود أبو جعفر للرمد وتحديدًا في مدينة ساباط ، وجاء طبيب نصراني لعلاجهم ، وسأل احد الجنود عن سبب خروج الخليفة ، فأخبره قائلا: " **يرتاد منزلا**"، عند ذلك قال الطبيب: " **فإنا نجد في كتاب عندنا ، أن رجلا يدعى مقلاصا** **********، **يبني مدينة بين دجلة والصراه تدعى الزوراء ، فإذا أسسها وبنى عرقا منها أتاه فتق من الحجاز ، فقطع بناءها ، وأقبل على إصلاح ذلك الفتق ، فإذا كاد يلتئم أتاه فتق من البصرة هو أكبر عليه منه ، فلا يلبث الفتقان أن يلتئما ، ثم يعود إلى بنائها فيتمه ، ثم يعمر عمرا طويلا، ويبقى الملك في عقبه**" ، (ابن قتيبة ، ١٩٩٢م، ص٢٩) ، وعندما التحق هذا الجندي بالخليفة ابو جعفر بأطراف الجبال ، إذ كانوا قد وصلوا الى هناك ، اخبر احد القادة المقربين من الخليفة بما سمعه من الطبيب ، عندما سمع ابو جعفر بالخبر بعث الى الجندي وسمع منه ، عند ذلك كر ابو جعفر راجعاً وقال : " **أنــا والله ذاك! لقد سميت مقلاصا وأنا صبي ، ثم انقطعت عني**" ، ثم شاور أصحابه فأختار مدينة بغداد (الطبري، ١٣٧٨هـ، ج٧/ص٦١٥) ، ان الأثر الذي نتج عن اجتماع جنود الخليفة بالطبيب النصراني في مدينة ساباط ، يعد عامل مساعد ومشجع ساعد في اختيار مدينة بغداد.

المبحث الثالث: الاثر العلمي لمدينة ساباط

شهدت مدينة ساباط نشاط وحركة علمية بعد الفتح الاسلامي ، حالها حال المدن الاسلامية الأخرى وتمثل هذا الأثر العلمي من خلال ظهور علماء ينتسبون إلى هذه المدينة ومنهم :

ـ **عمار الساباطي**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السادس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

هو ابو الفضل عمار بن موسى الساباطي ، مولى من اهل المدائن وسكن الكوفة ،(البرقي ، ١٣٤٢هـ ، ص٣٦) وذكر انه كوفي سكن المدائن (الطوسي، ١٤١٥هـ، ص٣٤٠) ، كان معاصر للإمامين الإمام جعفر بن محمد الصادق والإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهم السلام ولهُ عنهم روايات كثيره ، عاش الى زمان الإمام الرضا عليه السلام ، له كتاب عبر عنه بأنه كتاب كبير وجيد وعرف بكتاب الحديث (الطهراني ١٩٨٣م ، ج٦/ص٣٢٥) ، وذكر انه لم يكن اماميًا (النجاشي ، ١٤١٦هـ، ص٢٩٠) ، وله فرقة عرفت باسمه اطلق عليها العمارية (الطوسي، ١٤٠٤هـ، ج٢/ص٥٤٢).

ـ قيس الساباطي

هو قيس بن موسى الساباطي اخو عمار أيضا ويعد من الثقات في نقل الرواية ، روى عن الإمام الصادق عليه السلام (البرقي ، ١٣٤٢هـ ، ص٣٨٩).

ـ حديد بن حكيم

أبو علي حديد بن حكيم الأزدي المدائني مولى ، سمي المدائني نسبه إلى مدينة المدائن ، وهو من شيوخ الشيعة (الدار قطني ، ١٩٨٦م، ج٢/ص٧٧٥) ، روى عن الإمامين الصادق و الكاظم عليهم السلام ويعد من الرواة الثقات والمتكلمين، (النجاشي ، ١٤١٦هـ ، ص١٤٨) ، وله كتاب باسم كتاب الحديث(الطهراني ، ١٩٨٣م ، ج٦/ ص٣٢٠) والظاهر انه من ساباط المدائن ، إذ نسب ولده واخوه إلى مدينة ساباط (ولده علي بن حديد بن حكيم الساباطي واخوه محمد بن حكيم الساباطي) ، (البرقي، ١٣٤٢هـ ، ص٤٨).

ـ محمد بن حكيم الساباطي

محمد بن حكيم الساباطي الازدي اخو حديد ، وهو مولى يعد من اصحاب الإمام الصادق عليه السلام ومن الرواة الثقات (النجاشي ، ١٤١٦هـ ، ص٤٢٤).

ـ مرازم بن حكيم

هو ابو محمد مرازم بن حكيم المدائني الازدي ، مولى روى عن الإمامين الصادق والكاظم عليهم السلام (الدار قطني ، ١٩٨٦م ، ج٢/ص٧٧٥)، توفى في زمن الإمام الرضا عليه السلام ، تم استدعائه مع اخيه من قبل الخليفة العباسي هارون وكان معهم عبد الحميد بن عواض **********، فأمر بقتل عبد الحميد وعفى عن مرازم واخيه ، ولهُ كتاب يروى عنه(النجاشي، ١٤١٦هـ ، ص٤٢٤) ، والظاهر ان نسبه المدائني جاءت من نسبه إلى مدينة ساباط المدائن ، وذلك لان ولده واخو ينسبون اليها(ولده محمد بن مرازم الساباطي ، واخوه محمد بن حكيم الساباطي) ، (البرقي، ١٣٤٢هـ ، ص٤٩).

ـ علي بن حديد الساباطي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السادس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

علي بن حديد بن حكيم الأزدي الكوفي المدائني الساباطي ، نشأ وسكن بالمدائن ، روى عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ، وكان من اصحاب الإمام الرضا عليه السلام ، وذكر انه فطحي (النجاشي، ١٤١٦هـ ، ص٢٧٤) ، وله كتاب يروى عنه ذكره الطهراني باسم كتاب الحديث (١٩٨٣م ، ج٦/ص٣٤٩).

ـ محمد بن مرازم الساباطي

هو محمد بن مرازم بن حكيم الساباطي الأزدي ، مولى من الرواة الثقات ، روى عن أبوه عن الإمام الصادق والإمام الكاظم عليهم السلام (النجاشي، ١٤١٦هـ ، ص٣٦٥) ، وله كتاب يرويه عنه (الطهراني ، ١٩٨٣م ، ج٦/ص٣٦٤) ، ويعد من اصحاب الإمام الكاظم عليه السلام (الخوئي، ١٩٩٢م، ج١٥/ص١٠٣).

ـ عمرو الساباطي

عمرو بن سعيد المدائني الساباطي ، من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام وروي عنه وعاش إلى أيام الإمام علي الهادي عليه السلام وروي عنه ، يعد من الرواة الثقات له كتاب يروى عنه ، وذكر بأنه فطحي (النجاشي، ١٤١٦هـ ، ص٢٨٧) ، ولا يعتقد بذلك العلامة الحلي(١٤١٧هـ ، ص٢١٣).

ـ ابو العباس الساباطي

أحمد بن عبد الله بن المفضل الحميري الساباطي البغدادي ، وقيل اسمه أحمد بن عبيد الله ، من رواة الحديث (السمعاني، ١٩٦٢م ، ج٧/ص٢).

الخاتمة

تعد مدينة ساباط احدى المدن التي قامت الدولة الساسانية ببنائها واستمرت حتى بعد ان الفتح الاسلامي ، فهي بذلك عاصرت دولتين مختلفتين ، لذا يمكن عدها حلقة وصل بين حضارتين مختلفتين ، ومن النتائج التي توصلنا اليها في دراستنا لها

- ظهر اختلاف حول اسم هذه المدينة ، وكان هناك رأيان في ذلك ، لكن الأقرب هو انه جاء من احد الظواهر العمرانية الموجودة في المدينة وهو الجسر المبني على شكل ساباط ، لذا اطلق عليها هذا الاسم ، إذ ان ساباط بالعربية يعني السقف بين منزلين او حائطين يوفر الظل للمارين تحته.
- ان من أسباب بنائها هو اهتمام الملك الفارسي بلاش بالجانب العمراني ، وزد على ذلك رغبته في توطين السكان في المدن حتى يقلل من الهجرة .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السادس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

- هناك اثار سياسية برزت في هذه المدينة أو انها كانت مسرح لأحداث سياسية ، ومنها موقفهم من الجيش الاسلامي المحرر إذ طلب أهالي المدينة الصلح واتفقوا مع المسلمين على ذلك.
- كان للمدينة اثار علمية إذ برز العديد من العلماء المسلمين في هذه المدينة ، إذ تعد احدى المدن الاسلامية التي انجبت علماء قدموا عطاء علمي وفكري كبير.
- وتم تحديد انتساب هؤلاء العلماء إلى مدينة ساباط المدائن من خلال القابهم الذي ارتبط مع لقب الساباطي المدائني الذي يدل على مدينة ساباط التابعة للمدائن.

هامش التعريف

* وهو وزير كسرى او خازن امواله واجهة المسلمين عندما ارادو فتح المدائن ، ابن اعثم ، ١٩٩١م ، ج٢/ ص٣٠٨.

** أبو قابوس النعمان الثالث ابن المنذر الرابع ابن المنذر بن امرئ القيس اللخمي ، من أشهر ملوك الحيرة واخرهم ، قتله كسرى او مات في سجنه ، ابن قتيبة، ١٩٩٢م ، ص٦٣٩ ؛ علي، ٢٠٠١م ، ج٥/ص٣٠٧

*** من ملوك الفرس عرف عنه القسوة والشدة والبطش حكم ٣٨ سنة غزا الشام ومصر وسجن النعمان بن المنذر ، ابن قتيبة، ١٩٩٢م، ص٦٦٥؛ المسعودي، ١٩٨٤م، ج١/ص٣٠٠-٣٠٦

**** بلده في العراق على الطريق بين همذان وبغداد على الحدود بين العراق وبلاد فارس، الحموي، ١٩٩٥م، ج٢/ ص٣٤٠.

***** ذي قار مكان للماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة بينها وبين واسط ، ودارت فيه معركة بين قبيلة بكر بن وائل والفرس انتهت بهزيمة الفرس وهي من ايام العرب المشهورة ، الطبري، ١٣٧٨هـ ، ج٢/ ص١٩٣.

****** أبو سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة من بن مخزوم شارك مع المشركين في بدر واحد والخندق ، اسلم سنة ٨هـ ، شارك في غزوة عدة للمسلمين وكان احد امراء جيش المسلمين لتحرير بلاد الشام ، توفي سنة ٢١هـ في حمص ، ابن سعد ، ١٩٩٠م ، ج٧/ص٢٧٦-٢٨٠.

******* المثنى بن حارثة بن سلمة بن شيبان اسلم سنة ٩ هـ ، وفي خلافة ابي بكر بعثه إلى العراق استشهد نتيجة جروح قبل القادسية ، ينظر: ابن الاثير، ١٩٨٩م ، ج٤/ص١٨٣- ٢٨٤.

******** أبو اسحق سعد بن ابي وقاص من بني زهرة ، اسلم في بداية الدعوة الإسلامية تولى قيادة المسلمين لتحرير العراق توفي سنة ٥٥هـ ، ينظر: ابن سعد ، ١٩٩٠م ، ج٣/ص١٠١- ١١٠.

********* هو رستم بن فروخ هرمز الاذري من قادة الفرس الاقوياء والمشهورين ، تولى قيادة جيش الفرس ضد المسلمين وقد قتل في معركة القادسية المسعودي ، ١٩٨٤م ، ج٢/ص٣١٨.

********** وهو حاكم ساباط عرف عنه بأنه اعقل العجم صالح خالد بن الوليد عندما اراد فتح الانبار وكان حاكم عليها وبعد معركة القادسية صالح المسلمين ، مسكويه ، ٢٠٠٠م ، ج١/ص٣٥١.

**********آلة قديمة من آلات الحصار، كانت ترمى بها حجارة ثقيلة على الأسوار فتهدمها ، ينظر: مختار ، ٢٠٠٨م ، ج٣/ص٢١٢٧.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السادس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

**********فرقة من فرق الخوارج ينسبون إلى نافع بن الأزرق الذين خرجوا مع نافع من البصرة إلى الأهواز فغلبوا عليها وعلى كورها وما وراءها من بلدان فارس وكرمان في أيام عبد الله بن الزبير وقتلوا عماله بهذه النواحي ، ابن قتيبة ، ١٩٩٢م، ص٦٢٢؛ السمعاني ، ١٩٦٢م ، ج١/ص١٢٢.

********** قال أبو جعفر أن لصا كان في صباي يسمى مقلاصا وكان تضرب به الأمثال ، وكانت لنا عجوز تربيني ، فاتفق أن صبيان المكتب جاءوا يوما إلي وقالوا لي: نحن اليوم أضيافك ولم يكن معي ما أنفقه عليهم وكان للعجوز غزل فأخذته وبعته بما أنفقته عليهم، فلما علمت أني سرقت غزلها سمتني مقلاصا ، ينظر: ابن الطقطقي ، ١٩٩٧ م ، ص١٥٩.

**********عبد الحميد بن عواض الطائي الكوفي عربي من اصحاب الصادق والكاظم عليهم السلام ، ويروي عنهم ، ذكر انه هارون العباسي قتله ، ينظر: الطوسي ، ١٤١٥هـ، ص٣٣٩.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

ابن الاثير، أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري(ت: ٦٣٠هـ)

١ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق: محمد إبراهيم البنا واخرون ، دار الفكر(بيروت ـ١٩٨٩م).

٢ـ الكامل في التاريخ، ط١، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت ـ ١٩٩٧م)

الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي، (ت: ٥٦٠هـ)

٣ـ نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ط١، عالم الكتب، (بيروت ـ ١٤٠٩هـ).

ابن أعثم، أبو محمد أحمد الكوفي(ت: ٣١٤هـ).

٤ـ الفتوح ، ط١، تحقيق : علي شيري، دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع،(بيروت:١٩٩١م).

البرقي ، أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله (ت: ٢٧٤هـ)

٥ـ الرجال ، (طهران: ١٣٤٢هـ)

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت:٥٩٧هـ)

٦ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ط١، دار صادر،(بيروت ـ ١٣٥٨هـ).

الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)

٧ـ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور، ط٤، دار العلم للملايين(بيروت ـ١٩٨٧ م).

الحلي، الحسن بن يوسف بن المطهر(ت:٧٢٦هـ)

٨ـ خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، ط١، تحقيق : جواد القيومي، مؤسسة النشر الاسلامي،(قم: ١٤١٧هـ).

الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السادس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

٩. معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت ـ١٩٩٥م).
الدار قطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي(ت ٣٨٥هـ)
١٠ـ المؤتلف والمختلف ، تحقيق: موفق بن عبد الله ، ط١ ، دار الغرب الإسلامي (بيروت ـ١٩٨٦م).
الزبيدي، أبو الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، (ت: ١٢٠٥هـ)
١١ـ تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب(الكويت ـ٢٠٠١م)
السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي، (ت: ٥٦٢هـ)
١٢ـ الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط١،(حيدر آباد – ١٩٦٢م).
ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي (ت: ٢٣٠هـ)
١٣ـ الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية (بيروت ـ١٩٩٠م)
صفيّ الدين، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، (ت: ٧٣٩هـ)
١٤. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل، ط١، (بيروت ـ ١٤١٢ هـ).
الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، (ت: ٣١٠هـ).
١٥ـ تاريخ الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، دار التراث، ط٢، (بيروت ـ١٣٨٧هـ).
ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طباطبا (٧٠٩هـ)
١٦ ـ الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية ، تحقيق: عبد القادر محمد مايو ، ط١، دار القلم العربي (بيروت ـ١٩٩٧م)
الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠هـ)
١٧ـ اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)، تحقيق : السيد مهدي الرجائي، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، (قم ـ١٤٠٤هـ)
١٨ـ رجال الطوسي، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، ط١، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين، (قم ـ ١٤١٥هـ)
الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت: ١٧٠هـ)
١٩ـ كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال(د.ت)
ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري(ت: ٢٧٦هـ)
٢٠ـ المعارف ، تحقيق: ثروت عكاشة ، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب،(القاهرة :١٩٩٢م).
القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت: ٦٨٢هـ)
٢١ـ آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر،(بيروت ١٩٦٠م).
المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت: ٣٤٦ هـ)
٢٢ـ مروج الذهب ومعادن الجوهر، منشورات دار الهجرة ايران ، ط٢، (قم: ١٩٨٤م).

مسكوية ، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت: ٤٢١هـ)
٢٣ـ تجارب الأمم وتعاقب الهمم، ط٢، تحقيق: أبو القاسم إمامي، سروش، (طهران ـ ٢٠٠٠ م).
المفيد ، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت : ٤١٣هـ)
٢٤ـ الارشاد في معرفة حجج الله علي العباد، تحقيق: مؤسسة آل البيت، ط٢، دار المفيد (بيروت ـ١٩٩٣ م).
ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن على جمال الدين الأنصاري(ت: ٧١١هـ)
٢٥. لسان العرب، دار صادر، ط٣، (بيروت– ١٤١٤ هـ).
المهلبي ، الحسن بن أحمد العزيزي (ت: ٣٨٠هـ)
٢٦ ـ الكتاب العزيزي أو المسالك والممالك ، جمع : تيسير خلف ، دار التكوين ، (٢٠٠٦م)
النجاشي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي الكوفي (ت :٤٥٠هـ)
٢٧ـ فهرست اسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي)، مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم:١٤١٦هـ).
النيسابوري، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني (المتوفى: ٥١٨هـ)
٢٨ـ مجمع الأمثال، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة،(بيروت د.ت)
ابن هشام ، أبو محمد، جمال الدين عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري(ت: ٢١٣هـ)
٢٩ ـ السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق: مصطفى السقا واخرون ، ط٢ ، شركة مصطفي البابي(١٩٩٥م)
اليعقوبي، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت: بعد ٢٩٢هـ)
٣٠ـ البلدان، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٤٢٢ هـ)
٣١ـ تاريخ اليعقوبي ، دار صادر،(بيروت د.ت).
المراجع
علي ، جواد (ت: ١٤٠٨هـ)
٣٢ـ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط ٤، دار الساقي ، (٢٠٠١م)
الخوئي، أبو القاسم الموسوي
٣٣. معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، ط٥ ، مركز نشر الثقافة الإسلامي ، (١٩٩٢ م).
الطهراني ، آقا بزرگ
٣٤ـ الذريعة ، ط٣ ، دار الأضواء ، (بيروت – ١٩٨٣م).
العابد ، مفيد رائف محمود
٣٥ـ معالم الدولة الساسانية (عصر الاكاسرة) ، ط١ ، دار الفكر ، (دمشق ـ١٩٩٩م).
مختار، أحمد مختار عبد الحميد عمر
٣٦. معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط١ ، (٢٠٠٨م).
ناجي ، عبد الجبار
٣٧ـ دراسات في تاريخ المدن العربية الإسلامية ، ط١ ، شركة المطبوعات ، (بيروت ـ٢٠٠١م)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد السادس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية